الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية
الجلسة ٢٦
المعقودة يوم الثلاثاء
١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤
الساعة ١٨/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة السادسة والعشرين

الرئيس : السيد رايتشيف (بلغاريا)
(نائب الرئيس)

المحتويات

البند ٨٨ من جدول الأعمال : التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(أ) التجارة والتنمية (تابع)

(ب) الأغذية والتنمية الزراعية (تابع)

(ج) السلع الأساسية (تابع)

(د) التنمية الثقافية (تابع)

(هـ) دمج البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في الاقتصاد العالمي (تابع)

(و) التعاون في ميدان التنمية الصناعية (تابع)

(ز) مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) (تابع)

(ح) التعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر في البلدان النامية (تابع)

(ط) مبادرة الأمم المتحدة لتهيئة الفرص والمشاركة (تابع)

../..

هذا المحضر قابل للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-794, 2 United Nations Plaza .

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

Distr.GENERAL
A/C.2/49/SR.26
12 December 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

نظرا لغياب السيد خان (باكستان)، تولى السيد رايتشيف (بلغاريا)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة

افتتحت الجلسة في الساعة ١٨/٠٠

البند ٨٨ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع) (A/49/204-E/1994/90, A/49/205-E/1994/91, A/94/229, A/49/256, A/49/307, A/49/378, A/49/381, A/49/395, A/49/412-S/1994/1078, A/49/422-S/1994/1086, A/49/424 Add.1, A/49/479, A/49/493-S/1994/1142, A/49/506, A/49/541, A/49/542).

(أ) **التجارة والتنمية (تابع)** (A/49/15 (**المجلدان الأول والثاني**)، A/49/227 **و** Add.1 **و** 2، A/49/228-S/1994/827, A/49/277, A/49/363).

(ب) **الأغذية والتنمية الزراعية (تابع)** (A/49/438، A/49/507)

(ج) **السلع الأساسية** (A/49/226، A/49/228-S/1994/827، A/49/287-S/1994/894 **و** Corr.1).

(د) **التنمية الثقافية (تابع)** (A/49/159-E/1994/62 **و** Add.1 **و** 2)

(هـ) **دمج البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية في الاقتصاد العالمي** (A/49/330)

(و) **التعاون في ميدان التنمية الصناعية (تابع)** (A/49/347، A/49/372)

(ز) **مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) (تابع)** (A/49/37، A/49/272، A/49/640)

(ح) **التعاون الدولي من أجل القضاء على الفقر في البلدان النامية (تابع)** (A/49/572)

(ط) **مبادرة الأمم المتحدة لتهيئة الفرص والمشاركة (تابع)** (A/49/287-S/1994/894 **و** Corr.1، A/49/541)

١ - السيد غويريرو (الفلبين): قال إن المجتمع الدولي ما زال يواجه نفس مشاكل التنمية التي واجهها في الماضي. وفي حين أن اختتام جولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف يمثل تطورا جديرا بالترحيب، فإن هناك شواهد تدل على أن البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية الأكثر نشاطا هي التي في وضع يؤهلها لأن تحقق أكبر فائدة من الاتفاقات الجديدة. فالأقوياء ما زالوا يطبقون تدابير حمائية شتى في حين تفرض شروط عديدة على تجارة البلدان النامية. وبالرغم مما حدث مؤخرا من تحسينات، فإن التوقعات على الأجل الطويل لأسعار السلع الأساسية من البلدان النامية غير مؤاتية. وما زالت بلدان كثيرة، ولا سيما في افريقيا، يخيم عليها خطر المجاعة، بينما ما زال التصنيع يمثل حلما بالنسبة لمعظمها.

٢ - ومضى قائلا إنه يمكن بالتالي أن يخلص المرء إلى نتيجة مؤداها أن المشاكل الاقتصادية والإنمائية ستستمر لفترة زمنية طويلة جدا. ويشير التاريخ إلى أن هذه النتيجة هي نتيجة واقعية أكثر منها تشاؤمية. لذلك فإنه من المهم أن تعالج المشاكل المحددة الراهنة وأن تلتمس حلول تكون متاحة ومقبولة في الوقت ذاته.

٣ - واسترسل قائلا إن هذه هي المهمة التي تشغل الأمم المتحدة في الوقت الحالي. وقال إن مذكرة الأمين العام المعنونة "تجديد الحوار بشأن ترسيخ التعاون الاقتصادي الدولي لأغراض التنمية عن طريق الشراكة" (A/49/542) تمثل مساهمة مهمة في المناقشة الجارية بشأن هذه القضية. وتتتبع المذكرة التغيرات في الشواغل والاهتمامات الوطنية والعالمية على مدى السنين، وتفاعل تلك الاهتمامات، وظهور عوامل فاعلة جديدة، وتطور مفهوم المشاركة في تحقيق الأهداف الدولية. ومن المهم أن يستمر الحوار وبناء توافق الآراء، مع مراعاة الروابط بين السلم والأمن من ناحية والازدهار والتنمية من الناحية الأخرى، وبين الشواغل السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويؤكد الحوار على أن الإنسان هو المشارك الرئيسي في النمو والتنمية الاقتصاديين والمستفيد الرئيسي منهما.

٤ - واستطرد قائلا إن الحوار يجب مع ذلك أن يكون مصحوبا بجهد دؤوب من أجل تمكين الناس في جميع أنحاء العالم من السعي لتحقيق تنمية أنفسهم على نحو أكثر كفاءة، ولأن يصبحوا أكثر اعتمادا على الذات وأكثر قدرة على المنافسة دون أن يفقدوا تقديرهم للنشاط المترابط، ولمواجهة العالم بصورة ذكية وواقعية وبشرف وكرامة. واختتم كلمته بقوله إن الحوار ينبغي أن يولد الإرادة السياسية اللازمة لإجراء تحسينات حيثما أمكن بغية كفالة نوعية لائقة من الحياة لجميع الشعوب.

٥ - السيد فارهادي (أفغانستان): قال إن محنة بعض البلدان الأقل نموا تزداد تعقيدا بسبب الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الإنسان، بما في ذلك الحرب. وقال إن البعد المتعلق بالحرب، الذي لا يقتصر وجوده على أفغانستان وحدها بل يوجد أيضا في بلدان أخرى في آسيا وافريقيا، يمثل جانبا جديدا وتعيسا من جوانب التخلف في السنوات الأخيرة من القرن العشرين.

(السيد فارهادي، أفغانستان)

٦ - ومضى قائلا إن أفغانستان مهتمة بصفة خاصة بما يبذله المجتمع الدولي حاليا من جهود لمعالجة احتياجات ومشاكل الدول المستقلة حديثا والدول النامية غير الساحلية في آسيا الوسطى وجيرانها من دول المرور العابر. وقال إن قرار الجمعية العامة ١٧٠/٤٨ قد اعترف بضرورة تحسين كفاءة بيئة المرور العابر الحالية في تلك البلدان، وإن تقرير الأمين العام عن الموضوع (A/49/277) يتضمن تقييما للحالة الراهنة ومقترحات للعمل في المستقبل. إلا أن ذلك التقرير لا يمثل سوى تقريب أولي نحو صياغة أوفى لبرامج عمل أكثر تحديدا تستهدف معالجة هذه القضايا.

٧ - واستطرد قائلا إن أفغانستان، بوصفها بلدا غير ساحلي ومن بلدان المرور العابر تؤيد توصيات اجتماع الخبراء الحكوميين من البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية وممثلي البلدان المانحة والمؤسسات المالية والإنمائية بشأن المجالات ذات الأولوية وطرائق الإجراءات الأخرى التي تستهدف تحسين نظم المرور العابر في البلدان غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية. وقال إن عدم اتصال الإقليم بالبحر، وهي حالة يزيد من حدتها كونه نائيا ومنعزلا عن الأسواق العالمية، وتكاليف المرور العابر الباهظة والمخاطر الشديدة تفرض قيودا خطيرة على مجمل جهود التنمية الاجتماعية - الاقتصادية في تلك البلدان، التي يعتمد وصولها إلى الأسواق العالمية على إنشاء نظام المرور العابر متعدد البلدان. وبالنظر إلى أن معظم بلدان المرور العابر هي نفسها بلدان نامية تواجه مشاكل اقتصادية خطيرة، بما في ذلك غياب الهياكل الأساسية الكافية في قطاع النقل، فإنه يجب تعزيز الدعم الدولي في كل من الدول النامية غير الساحلية في آسيا الوسطى وجيرانها من دول المرور العابر النامية.

٨ - واسترسل قائلا إن الترتيبات التعاونية الثنائية والتعاون والتكامل الإقليميين ودون الإقليميين ينبغي أن تؤدي دورا حيويا في هذا الصدد. ومن المهم بصفة خاصة إعداد برنامج لتحسين كفاءة شبكات المرور العابر الحالية، بما في ذلك تحسين التنسيق بين النقل بالسكك الحديدية والنقل البري في الدول المستقلة حديثا والدول النامية غير الساحلية في آسيا الوسطى وجيرانها من دول المرور العابر النامية. وقال إن الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ينبغي بالتالي أن يواصلا تقييم شبكات المرور العابر في بلدان آسيا الوسطى، وبصفة خاصة أقصر الطرق الموصلة إلى الجنوب، عن طريق اجراء دراسات للمقترحات المتعلقة بالممرات لكي تقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين.

٩ - واسترسل قائلا إن البلدان المانحة والمؤسسات المالية والإنمائية المتعددة الأطراف ينبغي أيضا أن تقدم إلى البلدان غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية مساعدات مالية وتقنية ملائمة في صورة منح أو قروض تساهلية لإنشاء وصيانة وتحسين مرافقها للنقل والتخزين وغيرها من المرافق المتصلة بالمرور العابر، بما في ذلك الطرق البديلة والاتصالات المحسنة.

(السيد فارهادي، أفغانستان)

١٠ - وأضاف أن الأمين العام للأونكتاد، ينبغي أن يضطلع، بالتعاون مع مدير البرنامج الإنمائي والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، بدراسات في المجالات التالية: تنسيق نظم الدفع نظير خدمات المرور العابر؛ وتحديد الحواجز الإدارية والمؤسسية والتجارية التي تعترض المرور العابر، بما في ذلك تحسين نظم إدارة المرور العابر؛ وإعداد إطار قانوني وإداري ومؤسسي وتنظيمي لكي يحكم عمليات المرور العابر، مع التركيز بصفة خاصة على اتفاقات المرور العابر المتعددة الأطراف والثنائية؛ والاستعاضة عن اتفاقات المرور العابر القائمة والترتيبات الثنائية باتفاقات وترتيبات جديدة، تتفق مع الاحتياجات الحالية للتجارة العابرة في البلدان غير الساحلية وبلدان المرور العابر المعنية.

١١ - ومضى قائلا إنه سيكون من المفيد أيضا أن يقوم الأمين العام للأونكتاد، بالتعاون مع الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والرؤساء التنفيذيين للمنظمات الإقليمية الأخرى ذات الصلة، بتنظيم ندوة إقليمية في عام ١٩٩٦ للدول المستقلة حديثا والدول النامية غير الساحلية في آسيا الوسطى ودول المرور العابر النامية لتقييم نتائج الدراسات المتعلقة بالممرات المقترحة والاتفاق على برنامج عمل ملائم للمتابعة.

١٢ - وأضاف قائلا إن أفغانستان ترحب بإنشاء منظمة التجارة العالمية، وإن كانت مشاركتها الكاملة في تلك الهيئة ستتوقف على تلقي مساعدة تقنية ملائمة من الوكالات الدولية.

١٣ - واختتم كلمته بقوله إنه فيما يتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، يود أن يقترح أن تدرج في جدول أعمال المؤتمر مسألة تعمير المستوطنات البشرية التي دمرتها الحرب.

١٤ - السيد هونغ جي ريونغ (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية): أيد البيان الذي أدلى به ممثل الجزائر بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين بشأن البند ٨٨ من جدول الأعمال. وانتقل إلى البند ٨٨ (ح)، فلاحظ أن هناك أكثر من بليون من البشر يعيشون في حالة فقر مدقع، وأكثر من ٥٠٠ مليون يعانون من سوء التغذية، و ٦ ملايين من الأطفال في البلدان النامية يموتون كل سنة نتيجة لكلتا الحالتين. وفي الوقت نفسه، أضيفت مؤخرا دولتان أخريان من الدول الأعضاء إلى قائمة أقل البلدان نموا. وقال إنه ليس هناك أي شك في أن الفقر يتفاقم وأن هناك فجوة متزايدة الاتساع بين الفقراء والأغنياء. ويجب بالتالي على المجتمع الدولي أن يعمل على نحو عاجل لتهيئة بيئة اقتصادية خارجية تعزز الجهود التي تبذلها البلدان النامية للقضاء على الفقر. وقال إن المسؤولية الرئيسية في ذلك الصدد تقع على عاتق البلدان المتقدمة النمو.

(السيد هونغ جي ريونغ، جمهورية كوريا الشعبيـــة الديمقراطيـــة)

١٥ - ومضى قائلا إن قرار الجمعية العامة ١٨٣/٤٨ بإعلانه عام ١٩٩٦ السنة الدولية للقضاء على الفقر، قد اعترف بمدى أهمية هذا الهدف في ضمان السلم الدائم وتحقيق التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم. وقال إنه من المشجع أن فريقا عاملا مخصصا داخل إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة قد بدأ في إعداد برنامج محدد الأهداف ووضع الإجراءات التي ستتخذ احتفالا بالسنة على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية.

١٦ - واستطرد قائلا إن مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، المقرر عقده في عام ١٩٩٥، ينتظر أن يوفر فرصة فريدة لوضع استراتيجية دولية فعالة للقضاء على الفقر بحلول عام ٢٠٠٠ واعتماد برنامج عمل يحدد التدابير العملية التي ستتخذ لتحقيق ذلك الهدف.

١٧ - واختتم كلمته بقوله إن حكومته، إذ تسترشد منذ الأيام الأولى لقيام البلد، بايديولوجية "الجوتشة"، التي تعتبر الإنسان محور التنمية، قد شرعت، انتهاجا لتلك السياسة، في اتخاذ عدد من التدابير الاجتماعية العملية، بما في ذلك توفير تعليم مجاني إلزامي لمدة ١١ سنة، ورعاية طبية مجانية، وإسكان مجاني؛ كما تقدم مساعدات زراعية إلى البلدان الأفريقية، بروح التعاون بين الجنوب والجنوب.

١٨ - السيد أليو (الكاميرون): تكلم بشأن البند ٨٨ (ج) من جدول الأعمال، فوجه الانتباه إلى تقرير الأمين العام للأونكتاد (A/49/226) وقال إن حالة السلع الأساسية مهمة للغاية بالنسبة للبلدان النامية، التي تعتمد اقتصاداتها أساسا في نموها وتنميتها على إنتاج وتسويق هذه المنتجات. وقال إن حالة عدم الاستقرار الراهنـــة فـــي أســـواق السلع الأساسية العالمية والانخفاض الحاد في أسعار السلع الأساسية يمثلان بالتالـــي مصدرا لقلق بالغ بالنسبة لتلك البلدان. وقد خابت إلى حد كبير الآمال التي وضعتها تلك البلدان على جولة أوروغواي. فلم تزل العقبات التي تعترض تدفقات التجارة بصورة منصفة، وما زالت معدلات التبادل التجاري المجحفة قائمة، وأسعار السلع الأساسية منخفضة أكثر مما ينبغي، وأقيمت حواجز لمنع منتجات البلدان النامية من الوصول إلى الأسواق العالمية. وعلاوة على ذلك، فإن المعاملة التفضيلية التي درج على منحها لبعض منتجات البلدان النامية الأكثر أهمية قد أصبحت مهددة بنوع جديد من الحمائية يتخذ شكل تشريعات اجتماعية وبيئية. وقد خسرت افريقيا وحدها ٢,٦ بليون دولار نتيجة لجولة أوروغواي، وانخفضت حصتها في السوق العالمية إلى ٢ في المائة فقط. وأدى هذا بالإضافة إلى النمو السكاني إلى انخفاض نصيب الفرد من الدخل القومي ومستويات التغذية.

(السيد أليو، الكاميرون)

١٩ - ومضى قائلا إنه يجب بالتالي على المجتمع العالمي أن يعمل على ضمان التنمية المستدامة للجميع. ويجب عليه أن يهيئ الظروف المؤاتية لإيجاد سوق عالمية شفافة وحرة تعرض أسعارا عادلة ومستقرة ويمكن التنبؤ بها كما يجب عليه أن يتخذ خطوات لتعويض البلدان الأشد تأثرا بالأوضاع السوقية الجديدة. ويجب مساعدة البلدان النامية على تحديث نظمها للإنتاج والتوزيع، وتثبيت وزيادة حصائلها، وتنويع اقتصاداتها، ولا سيما في قطاع السلع الأساسية. واختتم كلمته بقوله إن صندوق التنويع المقترح للسلع الأساسية الافريقية يمثل خطوة أساسية في ذلك الاتجاه.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٥٠